

مؤتمر الاتحاد
العالم لطلبة
فلسطين
في بريطانيا

المؤتمر يندد بتصريحات سعيد حمّامي ويطالب اللجنة التنفيذية بوقفها

حمّامي ينسحب من المؤتمر قائلاً: قيادتي تعام بكل تصريحاتي

لندن - خاص بالهدف
في الفترة ما بين 1/1 - 1/4
1976 م ، عقد الاتحاد العام لطلبة
فلسطين - فرع المملكة المتحدة وبرلندا ،
مؤتمره السنوي الثامن تحت شعار :

« كفاحنا المسلح وبنادق الثوار طريقنا
لتحرير كامل التراب الفلسطيني » .

وفي الموعد المحدد لانعقاد المؤتمر توافدت
الوحدات من مختلف مناطق بريطانيا حيث يضم
الاتحاد هناك عشر وحدات موزعة في عدة اماكن في
المملكة المتحدة . افتتح رئيس الهيئة الادارية اول
ايام المؤتمر ، ثم تلى التقرير الادبي للهيئة الادارية
حيث نوقش بالتفصيل واقصر بالايجاع . في غضون
ذلك ، تشكلت لجنتان احدهما سياسية والاخرى
تنظيمية لوضع لائحة داخلية للفرع .

تميز النقاش في اللجنة السياسية بالحدة
والثور ، وذلك عائد الى طبيعة التركيبة الطلابية
من حيث مواقفها وارانها . نستطيع ان نقول بان

هناك تيارين واضحين في الجمعية العمومية ، تيار
رافض للحلول الاستسلامية بكل اشكالها واساليبها
وتيار مستسلم قابل بأي حل سلمي ، ولكن التيار
الرافض بشكل تقريبا اكبر ويستطيع حسم الامور
لصالح الخط الثوري السليم .

اما اليوم الثاني فقد خصص لكلمات الوفود
واقرار التوصيات السياسية ، بدأ رئيس الاتحاد
بكلمة الهيئة الادارية ، ثم القى ممثل منظمة التحرير
في بريطانيا (سعيد حمّامي) كلمة بهذه المناسبة .
بعدها دعي ممثل الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع
الكويت - ، الرفيق محمد عبد القادر ، حيث القى
كلمة الفرع وندد فيها بالحلول الاستسلامية واتفاقية
سيناء الخيانية وندد بالؤامرة التي يجري تنفيذها
في لبنان لخدمة المصالح الامبريالية والرجعية .
بعدها تطرق الى التصريحات التي صدرت عن ممثل
المنظمة في المملكة المتحدة والرامية للسي الاعتراف
العلمي والصريح والمباشر بدولة العصابات . وقد
اعتبرها خارجة عن الميثاق الوطني الفلسطيني
وقرار المجلس الوطنية كما انها لا تعبر بأي

شكل من الاشكال عن طموحات جماهيرنا في المداخل
او في الخارج . بعد ذلك دعيت كافة الوفود الطلابية
لإلقاء كلماتها ، كما دعي ممثلو الاحزاب السياسية
الثورية المؤيدة للقضية الفلسطينية .

بعد كلمات الوفود ، خرج ممثل المنظمة من
القاعة ولم يعد بعد ان كان قد عقد العزم على
حضور المؤتمر بكل ايمانه . وبدوا انه استاء من
الكلمة التي القاها مندوب فرع الكويت بسبب طرحه
الموضوع على بساط البحث والمناقشة العلنية .

في المساء ، خصصت الجلسة لمناقشة التوصيات
والقرارات السياسية المنبثقة عن اللجنة السياسية .
وبهذا الخصوص اتخذ المؤتمر عدة قرارات تندد
بالحلول الاستسلامية والتصويبة ورفض مؤتمر
جنيف وكل قرارات الامم المتحدة التي تدعو في النهاية
الى الاعتراف باسرائيل ، يمكننا القول بان المؤتمر
كان نظاهرة ضخمة في وجه الحلول الاستسلامية ،
وتجسيدا رائعا للتصدي والوقوف بحزم امام كل
التيارات اليمينية والانتهازية والمستسلة وتعبيرا
صادقا عن ارادة جماهيرنا في رفض هذه الحلول
وتأكيدنا على ان « كفاحنا المسلح وبنادق الثوار
طريقنا الوحيد لتحرير فلسطين » .

بعد ذلك ، دعت الهيئة الادارية لمناقشة
الملحق حول علاقة الاتحاد بمكتب منظمة
التحرير في لندن . وقف التيار المستسلم
ليقول بان المناقشة يجب ان تتم بحضور
سعيد حمّامي لكي يتولى بنفسه الرد على
كل ما يوجه اليه من أسئلة ، وتم الاتاق
على دعوته . في اليوم التالي حضر سعيد
حمّامي للمؤتمر . تحدث عن « الكابو »

في لندن ، كما اوضح بعض النقاط حول
تصريحاته . يجدر الذكر بان سعيد
حمّامي كان قد طرح برنامجا استراتيجيا
للتعاضد السلمي مع اسرائيل ، مضمونه
ان يوقف العمل الفدائي نشاطه لمدة ستة
اشهر وتفضل اسرائيل كذلك ، تجري
خلال هذه الفترة المفاوضات مع العدو
الصهيوني ، ثم تمتد الفترة الى ستة
اشهر اخرى وهكذا . حتى يتم الاتفاق
التمام وتحل المشكلة سلميا .

فيما يتعلق بهذه النقطة قال : لقد
قمت باعداد هذه الاستراتيجية ورفعتها
الى الدائرة السياسية لمنظمة التحرير
الفلسطينية والتي اجرت عليها بعض
التعديلات في النص واعادتها الي على ان
تصدر كتصريح شخصي . واذاف : أنا
لا اتصرف بدون علم قيادتي ، قيادتي تعلم
بكل التصريحات وبامكانهم ان يسحبوني
في أي وقت يشاؤون . فانها هنا ليست
مقيما .

وهكذا اراد ان يعطي لنفسه المبرر لهذه
التصريحات ، فكان ان ورت نفسه وورط معه
منظمة التحرير وقيادتها ودايرتها السياسية .

ثم تلت الهيئة الادارية الملحق بصدد العلاقة مع
الاتحاد والمنظمة ، حيث وجهت الى ممثل المنظمة
اسئلة تتعلق بوصفهم الطلابي الخاص ، وطرحت
عليه بعدها الاسئلة السياسية المتعلقة بالتصريحات
الصادرة عنه ، كانت الاسئلة محددة وصريحة ولكن
مثل المنظمة ، وقف ليجيب فقال : لقد قلت كل
ما عندي وليس لدي ما اضيفه .

بعد هذه الكلمات انسحب من الجلسة بشكل
علني واضح وبدا عليه الاضطراب وفقدان الاعصاب .
بعدها صوت المؤتمر على مشروع قرار مضمونه
الاتصال باللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير
الفلسطينية وتوضيح رأي المؤتمر في هذه التصريحات
واعتبارها خارجة عن الميثاق الوطني الفلسطيني
وطالبوا بضرورة وقف مثل هذه التصريحات سواء
رسمية او شخصية لان سعيد حمّامي لا يمثل نفسه
بل يمثل المنظمة ، فجاز القرار بالاجلبية .

بعد هذه المناقشات ، وفي المساء ،
قدمت الهيئة الادارية استقالتها ، حيث
قامت لجنة الاعتمادات بمتابعة قضايا
المؤتمر . بدأت الانتخابات وشرح لعضوية
الهيئة الادارية (15) طالبا . والجدير
بالذكر ان المجموعة الراضية للحلول
الاستسلامية قد فازت بالانتخابات باغلبية
ساحقة ، كما فازت قائمة الاحتياط
الراضية ايضا . اثناء عملية الفرز ، كان
الشباب الفلسطيني يحون حفلة شعبية
ساهرة متضمنة غناء ورقصا شعبيا
فلسطينيا وغيره .

وهكذا انتهى الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع
المملكة المتحدة وايرلندا ، مؤتمره بنجاح متصدبا
للحلول الاستسلامية والاطروحات التصويبة الخيانية
مجسدا رفض جماهيرنا القاطع لكافة حلول
الاستسلام .

الثورة مستمرة

عبوات ناسفة في القدس والناصرة وتل ابيب وعكا • تدمير سيارة بركابها وقطع الكهر بار عن الجليل

1 - 76 فاعطب الانفجار آلات النسيج
الموجودة داخل المصنع وقد اتخذت ادارة
العدو العسكرية عددا من الاجراءات
كاقامة الحواجز ومنع الدخول للمنطقة
واعتقال بعض المشتبه بهم وذلك لاكتشاف
الفاعلين - على حد زعم الادارة - وقد
تمكن رفاقنا من العودة الى قواعدهم
سالمين .

- زرع الثوار العاملون في الجليل
الاعلى عددا من العبوات الموقوتة داخل
محطة لتوليد الكهرباء المركزية - « جنوب
عكا » . وتمتد هذه المحطة منطقة الجليل
بالكهرباء ، وقد انفجرت العبوات في
وقتها المحدد ونتج عنها اصابة بعض
الفنيين الصهانية بجراح خطيرة واعطاب
المولدات وقد انقطعت الكهرباء عن المنطقة
لمدة تزيد عن العشر ساعات .

- قام ثوارنا بزرع عدد من العبوات
في مستودع ضخم لمواد البناء في حسي
هانيكفا بتل ابيب وقد انفجرت العبوات
ونتج عنها تدمير المستودع وامتداد
الحرائق للابنية المجاورة ، هذا وقد
اعترفت اذاعة العدو بالحادث وقالت انه
الخامس من نوعه ، وقد اوقع خسائر
مادية كبيرة بالمستودع والابنية المجاورة .

- تم زرع عدد من العبوات الناسفة
قرب بوابة يافا بالقدس ، وقد انفجرت
احدى هذه العبوات واوقعت عددا من
الاصابات بصوف السكان الصهانية هذا
وقد قام البوليس الاسرائيلي باخلاء
المنطقة واقامة عدد من الحواجز لمنع
الدخول لمنطقة الانفجار بعد ان دب الدعر
في صفوف مستوطنيه ثم استدعى خبراء
المتفجرات الذين اجبروا مسحها كاملا
وتفتيشا دقيقا للمنطقة . وقد شنت ايضا
حملة من الاعتقالات للتحقيق مع المشتبه
بهم .

وهذه العمليات المكثفة التي اصابت
العدو في عدد من مفاصله الحيوية تاتي
لتؤكد من جديد ان ذراع الثورة طويل ولن
تشله لا عمليات الاعتقال العشوائية ولا
احداث الوسائل والالات التكنولوجية
المعددة التي تستخدم لمحاربتهم .

مع تتبعهم لآخبار الهجمات الانعزالية
ضد التجمعات السكنية الفلسطينية ، كان
ثوارنا في داخل الارض المحتلة - رغم كل
اجراءات العدو الامنية - يشعلون فتائل
قنابلهم الحارقة والناسفة تحت اقدام
جلادهم النازيين ووسط مؤسساتهم
العسكرية ليمتد لهب هذا الحريق على
ابدي رفاقهم في لبنان لردع الفاشيين
الجدد .

وقد تمكن الثوار الفلسطينيون يوم 15
1 - 76 من اجتياز حواجز العدو الامنية
المكثفة وزرع عدد من العبوات الحارقة في
مبنى مركز شرطة ابلات « جنوب
فلسطين » . وقد انفجرت العبوات في
وقتها المحدد ونتج عندها تدمير جزء من
المبنى واحراق الاجزاء الاخرى وكذلك
اصابة عدد من جنود العدو بين قتيل
وجريح .

وقد اعترف العدو بالحادث .
- زرع الثوار الفلسطينيون عددا من
الالغام المضادة للاليات على الطريق المؤدي
الى وادي عربة جنوب البحر الميت واثناء
مرور احدى السيارات العسكرية المحملة
بالجنود انفجر بها احد الالغام . وقد
دمرت السيارة تدميرا تاما وقتل كل من
كانوا فيها . وهذا وقد قامت قوات العدو
بنقل القتلى الى مستوطنة « نيثوت
هانيكار » بوادي عربة .

- وفي شمالي فلسطين زرع ثوارنا
عددا من العبوات الناسفة في مصنع
للسيج بمدينة الناصرة وقد انفجرت
العبوات في الوقت المحدد لها بتاريخ 17

هبوط اضطراري ..

الحكومية تحت اغراءات الدفع الافضل .
وسبب نواقص في الصيانة وكثرة الطيران
حديث السن اللذين لا يراعون قواعد الامن
كما يجب ، خسر السلاح الجوي في العام
المنصر لوحده 13 طيارا .

تحت هذا العنوان نشرت مجلة شتيرن
الامانية الغربية خبرا يقول : « تعاني السمعة
الاسطورية لسلاح الطيران الاسرائيلي في
الفترة الاخيرة . فلقد استقال الكثيرون من
الفنيين القدامى وانتقلوا الى شركة « العال »